



المهمة الأخيرة لهولاند .. منع اليمن المتطرف من الفوز

قبل 27 يوما على موعد الدورة الأولى للانتخابات الرئاسية الفرنسية حدد الرئيس فرنسوا هولاند لنفسه مهمة أخيرة تهدف إلى منع فوز اليمين المتطرف، فيما أكد المرشح المحافظ فرنسوا فيون المتهم قضائيا سعيه إلى «إضفاء الأخلاقية على الحياة العامة».

يغادر فرنسوا هولاند الرئاسة في منتصف مايو، لكن الاشتراكي الذي رفض الترشح لولاية ثانية أكد الاثنين من سناغفورة أنه لا يزال عليه العمل على منع فوز الشعبويين قبل مغادرة السلطة.

وقال «ما زال علي العمل لتجنب فوز الشعبوية والقومية والتطرف، بما في ذلك في بلدي»، حيث تتوقع استطلاعات الرأي تأهل زعيمة حزب الجبهة الوطنية اليميني المتطرف مارين لوين إلى الدورة الثانية من الاستحقاق الرئاسي.

ويريد مرشح اليمين الذي وجهت إليه تهمة اختلاس أموال عامة في تحقيق حول شبهات في تولي أفراد من عائلته وظائف وهمية، إنشاء «لجنة» تكلف «رفع مقترحات حول الشفافية وإضفاء الأخلاقية على الحياة العامة»، على ما أفاد في رسالة وجهها إلى منظمة الشفافية الدولية غير الحكومية.

غير أن المنظمة ذكرت أن التقرير رفع في 2011 إلى الحكومة التي كانت يومها برئاسة فيون، من دون أن تكون هناك متابعة للمسألة. أضافت المنظمة أن النص الذي يتناول أخلاقيات الحياة العامة عرض على مجلس الوزراء لكنه لم يصل إلى الجمعية العامة. من جهة أخرى تعرض فيون للانتقاد على تصريحات ندد فيها بمؤامرة تستهدفه لتبرير مازقه القضائي، واتهم الحكومة الاشتراكية بمراقبة هواتفه. وقال رئيس الحزب الاشتراكي جان كريستوف كامباديليس متحدثا عن فيون «بظن أنه قادر على إنقاذ نفسه بتحريك غريزة اليمين ضد اليسار. لكنه في النهاية يضعف الجمهورية ويتيح للجبهة الوطنية الاستفادة من ذلك».

ومن المقرر مثول زوجة فيون بينيلوب أمام القضاة قريبا لتوجيه اتهام لها في إطار التحقيق بشأن زوجها.